

شرح الوجيز في أركان الإسلام (١٦) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

اله وصحبه اجمعين قال من حفظه الله تعالى ما شروط صحة صلاة الجمعة صلاة الجمعة اربعة شروط. اول الوقت فلا تصح قبل الدخول وقتها ولا بعد خروجك في وقت صلاة الظهر على قول جمهور الفقهاء يبدأ من زوال الشمس وينتهي بالشئ مثله بعد فيه الزوال - 00:00:00

وقدر ذلك بالساعة السادسة من النهار وهو قول تشهد له وقد اختاره جمع من المحققين منه موفق من ادارة مقدسي وشيخنا الامام المهداس والعلامة اللباني الله واياه. طيب بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:33

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد صلاة الجمعة لها شروط حتى تصح ذكر مؤلف عفا الله عنا وعن ان لها اربعة ان لها - 00:01:00

اربعة شروط الشرط الاول الوقت ومعنا الوقت انها لا تصلى الا في وقتها ولو قدمت على الوقت لم تصح ولو اخرت على الوقت عن الوقت لم تصح ايضا ولهذا الجمعة لا تجمع الى العصر باجماع العلماء - 00:01:20

لكن هل يجمع اليها العصر هذا فيه خلاف لكن الجمعة لا تؤخر وكون الجمعة لها وقت هذا باجماع المسلمين وهي داخلة في عموم قول الله جل وعلا ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا - 00:01:47

موقوتا فهي صلاة لها وقت معلوم لكن اختلفوا في وقتها على ثلاثة اقوال القول الاول مذهب الجمهور هو ان وقت الظهر فان وقت الجمعة كوقت الظهر في اوله واخره يعني تبدأ من زوال الشمس - 00:02:13

وتنتهي بمصير ظل الشئ مثله بعد الزوال وهذا مذهب الحنفية والمالكية والشافعية. والقول الثاني ان وقت الجمعة في اوله مثل وقت صلاة الضحى مثل وقت صلاة الضحى يعني من ارتفاع او مثل وقت صلاة العيد - 00:02:44

يعني من ارتفاع الشمس ايش قيد رمح قيد رمح واخره هو اخر وقت الظهر وهذا محل اجماع من اخر وقت الجمعة كآخر وقت الظهر وهذا مذهب الحنابلة رحمن الله واياهم - 00:03:14

وهو المذهب المشهور لاصحابنا الحنابلة ويروى عن معاوية ابي سفيان رضي الله عنه وعن غيره استدلوا بعدة اثار واخبار اشهرها حديث عبد الله بن سيدان انه جاء في وقت ابي بكر فرآه يصلي مبكرا ثم جاء في وقت - 00:03:38

اه عمر فجأة وجده يصلي عند الزوال ثم جاء في وقت عثمان فوجده يصلي مع الزوال. فاستدلوا به على جواز تقديم الصلاة وهذا يعني الحديث يقول ابن رجب فيفتح الباري اسناده جيد ولكن قال غيره من العلماء - 00:04:03

ان اسناده ضعيف لان عبد الله بن زيدان رجل غير معروف وهو مجهول الحال هذا هو الصحيح الحديث ضعيف لان عبد الله بن زيدان غير معروف واستدلوا ايضا باشياء اخرى مع ان حديث عبد الله بن زيدان لا دلالة فيه حقيقة - 00:04:24

على ما ذكرنا. وعلى كل حال هذا القول ضعيف. هذا القول وان كان هو المذهب عند اصحابنا الحنابلة الا انه ضعيف القول الثالث يعني في توسط فيه توسط واعتدال وقالوا يجوز ان تصلى الجمعة قبيل الزوال - 00:04:48

في وقت يسير يعني مثل ما تقول الان نص ساعة ساعة الاربع وهو الذي يسمى الساعة السادسة من النهار الساعة السادسة من النهار قد تكون ساعة قد تكون ساعة وشوي قد تكون ساعة اقل من ساعة بحسب اختلاف الصيد ايش؟ والشتاء في قسم النهار الى ست

ساعات - 00:05:06

الساعة السادسة وهي قبيل الزوال بقريب ساعة الاربع تقريبا تزيد وتنقص قليلا واما اخر وقته فهو اخر وقت الظهر وهذا القول قول

قوي ووجيه وذهب اليه احمد في رواية عنه - 00:05:26

قدامى رحمه الله المغني شيخنا ابن باز رحمه الله اختارها ايضا العلامة ناصر الدين الالباني في كتاب اسئلة الجمعة او اسئلة الجامعة عن يوم الجمعة وهذا القول لعله اقرب الاقوال واحسنها لانه ثبت من حديث سهل ابن سعد رضي الله عنه في الصحيح - 00:05:47 انهم كانوا يصلون الجمعة ثم يخرجون يتتبعون الشيء يعني ما فيه قل ما فيه ايش ظل فهذا يدل على انه مبكر بالجمعة شيئا يسيرا.

وايضا استدلو بحديث سهل ابن سعد في الصحيح في البخاري وغيره قال ما كنا نقيّل ولا نتغدى يوم الجمعة - 00:06:16

الا بعد الجمعة قالوا والقيولة تكون قبل الزوال لكن هذا ايضا استدلال به ليس بذاك القوي لانه قيولة كما قال ابن الاثير في كتاب النهاية هي الاستراحة وسط النهار قد تكون قبل الزوال وقد تكون - 00:06:36

بعد الزوال يعني في وسط النهار وسط النهار هو الزوال قبله بيسير وبعده بيسير يعني يسمى وسط النهار وعلى كل حال ان عمل بمذهب الجمهور احتياطا فهو حسن وهذا اللي عليه اكثر العمل الان - 00:06:55

وين قدمت الصلاة يسيرا كما تقدم فهو صحيح ولا بأس بذلك ان شاء الله تعالى لكن ان تصلى مثل صلاة العيد هذا القول ضعيف هذا القول ضعيف ولا ينبغي العمل به - 00:07:17

وان كان قد قاله من قاله من اهل العلم والله اعلم هذا ما يتعلق لكن هنا مسألة تلاحظون انه قال هنا الوقت ولم يقل دخول الوقت وهكذا يعبر الفقهاء هذا من التعبيرات الدقيقة - 00:07:33

عند الفقهاء يعبرون في شروط الصلاة يا ابا عايش ايش؟ اليوم دخول الوقت يعبرون في الجمعة بايش يا نايف الوقت فلماذا غايروا بين التعبيرين في شروط الصلاة وفي شروط الجمعة - 00:07:57

هل هذا كلام لا معنى له يعني انه يعني كذا بس عبارة او لا لها مقصود عندهم ومراده اذنك لو عبرت هنا فقلت دخول الوقت يقال لك غلط احد يستطيع - 00:08:19

ها يا غزالة ايش شوي بس شوي في خطبة هم يقولون حتى الخطبة لابد تصير بعد دخول الوقت فما هو مؤثر عندهم؟ يقولون الخطبة والصلاة لازم تكون بعد دخول الوقت. فبالتالي ما يكون هذا مؤثر عندنا - 00:08:40

لا بأس محاولة جيدة يا عبد الله خرج وقتها لا ايوه السبب عندهم ان الجمعة لا تكون الا في الوقت فلو خرج الوقت لا تقضى لا تقضى اما باقي الصلوات فيقول دخول الوقت - 00:09:07

اذا خرج الوقت يجوز ايش ان تقضى يعني العصر لو نمت عن العصر حتى خرج الوقت تقضيها بعد المغرب الظهر لو خرج وقتها تقضيها بعد العصر الفجر لو خرج وقتها تقضيها بعد طلوع الشمس - 00:09:36

اما الجمعة لو خرج وقتها باجماع العلماء تصلّيها ظهرا لا تصلّيها جمعة لو كنت واحد ولا كنتوا عشرة ولا مئة. لا تصلّي بعد الوقت هذا السر شفت العبارات الدقيقة هذا السر في هذا التعبير - 00:09:55

طيب اذا من يعطيني الفرق باختصار نبي ثلاثة منكم تفضل بالنسبة له سؤال ولا الجواب؟ لا سؤال انتهت الجمعة انتهت الصلاة. ايه. دخلت المسجد وانتهى الصلاة صلاة الجمعة. لا تصلون ظهرا. تصلون ظهرا. لان المسجد نفسه لا تقام فيه الصلاة مرتين - 00:10:12

الالة للضرورة الا للضرورة مثل الان مثلا بعض الدول الكافرة ما تحط مساحة جد فالمسلمون يا الله تعبوا وحطوا لهم مسجد. ما يسعهم المسجد شوف انا انا مرة صليت في مسجد في نيويورك - 00:10:36

صورنا فيديو نيويورك واشنطن في واشنطن المهم في امريكا يقولون نصلي ست مرات ست صلوات الساعة كذا الساعة كذا ليش؟ قالوا لي ان المسلمين واجد ولا عندنا غير هالمسجد في المنطقة - 00:10:53

الثاني ما يسمح لهم بالخروج. ناس كذا ناس عملهم كذا عملوا بهذا الرأي هذا الرأي مختلف فيه انا ارى انه لا بأس اذا كان للحاجة او للضرورة لا بأس في مثل هذه الاحوال - 00:11:11

لكن لما تجي انت واحد اثنين ثلاثة لا نقول نقول اذا جيت وقد صلى هذا المسجد يجب عليك تروح تصلي في دور لك مسجد ثاني لان المساجد هذه كلها في الجمعة تطلع مثل بعض - 00:11:26

لأ لكن للأسف من اول الناس يعني يعرفون الخطيب اللي توه واللي توه لكن يمنعو لا مصكوا الميكروفونات ما عاد احد يعرف هذا الحقيقة يعني مشكلة يرجو ان تعود ان شاء الله المكبرات الى ما كانت عليه. لان فيها منافع كثيرة - [00:11:40](#)

ولا احد الحمد لله يتضرر بها الا اللي ما هو به حاب ذكر الله لو كانت مشكلة ان في مسجدين جنب بعض هل نقلق المطوفونات؟ لا يا اخي ما نخلق. نقول قصرت شوي ونقصر شوي وقضينا. اما الاغلاق هذا - [00:12:08](#)

هذا لا يحبه الا والله يا اخي اصحاب هالالغاني وهالبلاوي شفتهم يرفعون اصواتهم واحنا اللي انخفضت اصوات بيوت الله عز وجل المقصود ان هذه كانت نافعة جدا يعني انا اذكر مرة من المرات ونحن نحمد الله يعني - [00:12:23](#)

نادر الواحد يتأخر عن صلاة الفجر لكن مرة قمت يعني متأخر ذاك اليوم اولئك قمت متأخرا فعلت المسجد هنا يعني ما عاد يمديني عليه ادور مسجد اخر اعرف انه يتأخر - [00:12:39](#)

يعني كان عندي شعور في مسجد في حي فرحت ادور مسجد ادور وفعلنا اسمع واحد يصلي يقرأ لا يزال يقرأ فعلا امداني عليه. ولولاكم المقربون مولع لا يمكن اعرف هذا - [00:13:01](#)

لا يمكن طبعا يوم الجمعة اهم يوم الجمعة اهم والان كثير يجوني يقولون بحكم اني انا متأخر شوية الجمعة كثير يقولون اصلا يعني ما عرفناه كل يوم فاتتنا الجمعة وجينا صلينا لقيناك موجود. من هو الشيخ عبد الله القيسي - [00:13:25](#)

والحمد لله كلهم اذا جونا متأخرين وقعدوا معنا كثير جدا من اللي يعني ذكروا لي انه اول مرة نجي معكم لانكم تتأخروا ثمن ما عاد تعدينا المسجد كثيرين جدا يعني - [00:13:46](#)

المقصود انه هذا له مصلحة يعني. وله فائدة خاصة في يوم الجمعة الحقيقة فنقول اذا فاتتك الصلاة في هذا المسجد حاول تركب سيارتك وتبحث عن مسجد اخر لعلك ان شاء الله ان تجد. طبعا ان لم يتيسر لك او غلب على - [00:14:03](#)

ظنك ان ما في الان الحقيقة لو كان لي من الامر شيء لو كنت سلطانا لو كنت سلطانا او وزيرا للاوقاف او للشؤون الإسلامية لوضعت في كل منطقة مسجد او اكثر يعني في الرياظ ابخط اربعة مساجد كبيرة جدا - [00:14:21](#)

زين واحد شرق واحد غرب واحد اني تأخر يروح الحب ما يصلون الا ثناعش ونص الى وحدة وكان في مسجد في المطار يقولون في المطار القديم ما يصلي الا الساعة وحدة - [00:14:43](#)

وكان يجوه الناس لان الجمعة اذا فاتت للأسف الناس صاروا يسهرون الان. صاروا يسهرون. طيب الا نعينهم على طاعة الله خاصة الجمعة خلاص اذا فاتت ما عاد تقدر تستدركها يعني - [00:15:01](#)

فلذلك لو وضع مساجد بهذه الصورة فهو حسب في رأيي انا للمصلحة للمصلحة مصلحة وهي ادراك من فاتته الصلاة يعرف والله كذا كذا كذا فاتتك الصلاة في المسجد الأقصى مسجد لك - [00:15:14](#)

المقصود انه من فاتته الجمعة فانه يصلي ظهرا وان كانوا اثنين او ثلاثة او اقل او اكثر جماعة يصلونها ظهرا في المسجد تقام صلاة ظهر يصلونها ظهرا والله اعلم. طيب هذا ما معنى كلمة الوقت نبي بس واحد يعيد لنا ما الفرق بين قولهم الوقت - [00:15:35](#)

ودخول الوقت بو عايض صلاة الجمعة لا صلاة الجمعة لا تصلى بعد الوقت طيب اذا اخوي رزاني يعبر يوم الجمعة في الشروط فماذا يقال حلوة وهناك دخول الوقت والسبب انها لا تقضى احسنت - [00:15:56](#)

احد ما فهم ايه تفضل انك اذا صليت الجمعة مثل في مكة تبغى تصلي الظهر مع العصر معها كذا طبعا ما تقدر تفصل انت لا انا ولا انت نستطيع ان نفصل - [00:16:28](#)

لان هذه القضية يسمونها العلماء قضية اجتهادية قضية ايش اهم شي كل واحد يعمل في علم ما هو بيعمل بجهل يستفتي احد العلماء ويثق في هذا العالم ويأخذ برأيه العلماء قديما وحديثا عندهم قولان - [00:17:16](#)

في صلاة ايش الاصل مع الجمعة الراجح عندنا والله اعلم ان الجمعة صلاة منفردة لا تجمع اليها العصر. وهذا مذهب الحنابلة وهو اختيار شيخنا ابن باز والشيخ ابن عثيمين رحمة الله على الجميع وعلينا معهم. وهذا الذي نفتي به - [00:17:36](#)

ونرى ان العمل عليه بعض العلماء لهم رأي اخر رأي اخر فيقولون يجوز ان تجمع العصر مع الجمعة الدليل عندهم القياس على الظهر

القياس ما عندهم شيء الا القياس وهذا هو مذهب الشافعية - [00:18:01](#)

وهو ايضا من المعاصرين شيخنا عبد الله بن حسن القعود الشيخ عبد الرزاق العفيفي شيخنا عبد الرحمن بن ناصر انا سألت عن هذا فاجابني ومجموعة من العلماء والشيخ صالح الحيدان يرى الرأي الاول - [00:18:24](#)

ايضا من العلماء المعتبرين وقد توفي نذكر ايضا ذكرنا له بالعلم الحسن والطيب رحمه الله ورحم الله الجميع نختار ايضا الرأي الاول وهو عدم جواز المسألة اجتهادية لكن الذي نراه هو عدم الجواز - [00:18:43](#)

لماذا؟ لان القياس في باب العبادات ظيق لا تقيس حتى تعرف ايش العلة العلة هنا ما في علة امور تعبدية ما فيها عدة اللي يقولون عنده هي حكمة يقول لك والله الرفق مشقة هذي حكم ما هي علل - [00:19:07](#)

العلة هي الوصف المنضبط الذي يبنى عليه الحكم اما هذه التي فهي حكم ليست علل على كل حال الاقرب انك لا تجمع وهو الصحيح وهو الراجح كما تقدم ما تقدر تلزم احد برأيك - [00:19:30](#)

كل واحد ما يستطيع انه طيب كيف لو اراد الانسان انه يطلع من الحرج؟ ما هي الحيلة الشرعية نقول ينويها ظهرا يبغى يحضر الخطبة يحضر الخطبة لكن لا ينوي الجمعة ينوي صلاة ايش - [00:19:54](#)

الظهر فيصليها ركعتين قصرا مثل الامام الامام صلى الجمعة بس انا في نيتي ايش؟ اصلي الظهر ليش؟ انوي الظهر عشان مع العصر وبهذا يزول الاشكال وهذا جائز على الصحيح انويها ظهرا ثم اصلي معها الجمعة فاقول انا ما صليت الجمعة - [00:20:15](#)

اجتهدت الخطبة حضرت الخطبة حضرت الذكر امنت مع المسلمين استفتدت علم استفتدت يعني ايمان وكذا وزيادة معرفة ثم يجوز لي ان انوي الصلاة ظهرا واصلي لان انا مسافر المسافر لا تجب عليه صلاة - [00:20:35](#)

الجمعة في قول عامة العلماء رحمتنا الله واصليها بنية الظهر ثم اجمع معها صلاة العصر بهذا يمكن ان اقضي ان صح العبارة على الخلاف او على الاقل يعني اخفف هذا الخلاف. واضح - [00:20:53](#)

واياك صافي لم يصلي النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة في السفر قط لم يحفظ عنه انه صلى الجمعة في السفر قط جاء في حديث ضعيف عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لا اظنه عند ابن ماجة النبي صلى الجمعة في السفر لكنه لا يصح -

[00:21:12](#)

والصحيح انه لم يصلي الجمعة واشهر يوم جمعة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم ظهرا هو يوم عرفة جاء في صحيح مسلم جابر ان النبي صلى الظهر وجمع معها العصر فهي صلاة ظهر وليست صلاة - [00:21:46](#)

صلاة جمعة ولذلك خطب النبي صلى الله عليه وسلم آآ قبل الاذان وايضا الله سرا لم يجهر فيها بالقراءة كلها ادلة على انها صلاة نذر وصلاة وظهر نعم احد عنده سؤال؟ تفضل - [00:22:07](#)

احسن الله اليكم. قال الثاني ان يحضرها جماعة فلا تصح الجمعة من منفرد باتفاق العلماء. ولكن اختلفوا في اقل عدد نعم من الجمعة الجماعة الجماعة فلا تصح الجمعة من شخص واحد - [00:22:42](#)

باجماع المسلمين يجيك واحد البر ولا واحد فيكم بيته ولا واحد في سرعته ولا واحد في اي مكان يقول والله انا لحالي بصلي الجمعة مثل ما اصلي الظهر اصلي الجمعة - [00:23:12](#)

اذن اذانين يطلع المنبر وينتهي خطب ثم يتخاطب على عمره يصلي هذا ما هو لا تصح من الجمعة هذي باتفاق العلماء لكن اختلفوا في العدد فقليل اثنان وقيل ثلاثة وقيل اربعة وقيل خمسة وقيل اثنا عشر وقيل اربعون - [00:23:26](#)

غير هذا الشيخ سليمان بن عبد الله رحمه الله رسالة مطبوعة بخلاف العلماء في عدد يوم الجمعة والصحيح ان اقرب الاقوال اصحها ان ثلاثة يكفون لصلاة الجمعة لقول الله تعالى - [00:23:56](#)

يا ايها الذين امنوا اذا نودي فاسعوا. فذكر ذلك بلفظ ايش؟ الجمع. امنوا واسعوا فلا بد من جمع يحضر هذه الصلاة واقل الجمع ثلاثة وقيل اربعة قيل اربعة لان تسعة وثلاثة - [00:24:17](#)

والامام هو الرابع. وقيل خمسة لان تسعوا ثلاثة والامام لا يكون حضر الا ومعه ايش المؤذن فيكونون الامام والمؤذن وفسعوا ثلاثة

تصير المجموعة ايش خمسة المقصود ان هذه اجتهادات لكن لو حضر ثلاثة كفى ان شاء الله تعالى مع بقية الشروط واهمها ان يكونوا مستوطنين ان يكونوا ايش - [00:24:37](#)

مستوطنين كما سوف يأتي. اما لو كانوا في سفر او كانوا في البر فلو كانوا عشرة ولا عشرين ولا مئة لا يصلونها الجمعة يصلون ظهرا كلنا ظهرا كما سيأتي ان من شروط صحة الجمعة وهو ايضا من شروط وجوب الجمعة الاستيطان. نعم - [00:25:09](#)

ومعنى ذلك المقامة الدائمة في البلد بمساكن امنية بما جرت ولا من جماعة اخرى ولا من شروط الجمعة الاستيطان الاستيطان ومعنى الاستيطان الاقامة في وطن ان الجمعة لا تصلى الا في المدن وفي القرى التي فيها اناس - [00:25:30](#)

مستوطنون لابد من مدينة او قرية ولا بد فيها من اناس مقيمين فيها واما اذا كان فيها مسلمون غير مقيمين فانهم لا يصلون الجمعة ولو كان فيها اناس مقيمين من الكفار لان الكفار لا عبدة بهم. ولهذا الذي يذهب لبلاد الكفار لدراسة مثلا ويقعد - [00:26:48](#)

اسبوع اسبوعين وشهر هذا يصلي ظهر يصلي الجمعة ويوم عشرة ويوم عشرين ويوم ثلاثين يوم مئة الا اذا كان في البلد مسلمون مستوطنون فانهم يصلون معه طيب ما دليل الاستيطان؟ دليل الاستيطان ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:15](#)

ما كان يقيمها الا في المدينة ما اقامها في البر ولا في السفر وايضا كانت بوادي خارج المدينة وما امرهم النبي صلى الله عليه وسلم باقامة صلاة الجمعة وايضا النبي صلى الله عليه وسلم لما حج لم يقيم صلاة ايش - [00:27:35](#)

الجمعة وايضا النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يسافر لم يكن يقيم صلاة الجمعة وهكذا اذا صلاة الجمعة لا تكون الا في موضع في استيطان طيب من الذي اذا لا تصح منهم صلاة الجمعة - [00:28:01](#)

من عدة اصناف الصنف الاول اهل البوادي يعني اذا كان في ناس اهل بادية عندهم خيام بس خيام ما عندهم بيوت ولا مساكن خيام. يجلسون فيها شهر شهرين هم يتعدون الى مكان اخر يتبعون مواضع القطر ومواضع المراعي هذولي لا تقام فيهم صلاة الجمعة يصلون ايش - [00:28:19](#)

الظهر الصنف الثاني الخارجون للنزهة في البر لو راح ناس عشرة عشرين ثلاثين طلوعوا يوم الجمعة للبر خرجوا الى البر مخيم وقعدوا يوم يومين ثلاثة مثلا الخميس والجمعة. او الجمعة والسبت او الجمعة فقط. او ما خيموا وجلسوا - [00:28:43](#)

البر فهنا نقول تصلون الظهر لا تصلون الجمعة لان الجمعة لا تصح الا من مستوطنين طيب لو كانوا قريب من البلد وليسوا مسافرين نقول يجب عليهم يصلون عند مع اهل البلد - [00:29:05](#)

في البلد بينكم وبينها كيلو وكيلو قريب منها جدا. بعض العلماء يقول فارسخ وبعضهم يقول اقل او اكثر. زين؟ لكن العرف قريبة سهلة صلوا مع اهل البلد لكن اذا كانوا بعيدين ما عندهم مسجد ما عندهم قرية - [00:29:22](#)

ما عندهم بلدة فانهم يصلونها ظهرا ايضا النوع الثالث المسافرين المسافر لو سافر في يوم الجمعة قبل الزوال يجوز لكن بعد الزوال لا يجوز ان يصلي ان وجبت عليه الجمعة - [00:29:40](#)

لكن لو سافر الصباح او سافر من امس واستمر يوم الجمعة او استقر في مدينة يوم او يومين او ثلاثة لا تصح منك صلاة الجمعة الا اذا كانت الجمعة تقام في البلد من اهلها - [00:29:58](#)

وانت تصلي معهم اتبع هنا يجوز ان تصلي معهم لكن هل تجب عليه صلاة الجمعة؟ الجواب لا لا تجب عليه لكن ان صلى فحسن ان ترخص فحسن يعني ان اخذ بالرخصة فحسن وان صلى معهم فهو حسن. الامر بالنسبة له واسع - [00:30:12](#)

هذا ما يتعلق بصلاة الجمعة. بالنسبة للمسافر ايضا السائر في طريق لو وقف في مسجد يصلي الجمعة على الطريق وصلى ثم مشى له لكن لا يصلي العصر معها كما اشرنا اليه او تكلمنا قبل قليل وتكلمنا في الدروس الماضية ان الجمعة صلاة منفردة لا تجمع - [00:30:32](#)

العصر لانها صلاة منفردة لم يرد. دليل من الشارع ان الجمعة يجمع اليها العصر لا في المطر ولا في السفر ولا في غير ذلك فهي صلاة منفردة كما تقدم طيب حد عنده سؤال في هذا الشرط شيء موب واضح - [00:30:54](#)

ما ضروري يعني يجوز السفر مطلقا يوم الجمعة قبل الزوال قال بعض العلماء يكره السفر قبل الزوال الصحيح انه لا يكره لا يكره لان ما في دليل على الكراهية. لكن اذا زالت الشمس او بعبارة اخرى اذا نودي للصلاة من يوم - [00:31:17](#)

الجمعة النداء الثاني أصبحت صلاة الجمعة ايش والواجب لا يجوز تركه الا لعذر من الاعذار مثل عندك موعد طائرة يبي تبني تطير هنا لا بأس تتركها للعذر اما الصباح فيجوز سواء كان السفر ضروريا او كان غير ضروري يجوز من غير كراهية والله اعلم - [00:31:46](#)

ما الساعة الاولى يوم الجمعة؟ الساعة الاولى يوم الجمعة هي بعد ارتفاع الشمس قيد رمح. وقيل من طلوع الشمس هذي الساعة الاولى فلا يحسب ما بين الفجر الى طلوع الشمس - [00:32:12](#)

انما يحسب ما بعد طلوع الشمس او ما بعد ارتلاء الشمس هذه الساعة الاولى ثم يليها الثانية ثم يعني تقسم الساعة الساعات من طلوع الشمس او من ارتفاعها على ساعات الجمعة تخرج عندك الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة - [00:32:30](#)

وكذلك السادسة طيب حد له سؤال باقي عندنا الاخير نعم يعيدون صلاة الظهر لكن لكن لو ان قوما استقروا ببلد استقرارا طويلا هم ما اقاموا ما استوطنوا يعني مثل ناس راحوا يعملون مثل سفراء - [00:32:47](#)

في قنصليات ولا في سفارات ويقعدون سنين ما استوطنوا لكن استقروا استقرارا تاما يعني سنوات. هل يقيمون الجمعة تركي اي مو بتركيا تركيا بعد اسلام. راحوا لامريكا ولا هولندا ولا بريطانيا ولا وافرض منطقة ما فيها مسلمين - [00:33:18](#)

القرية ما فيها مسلمين بس فيها قنصل وموظفون وفيها هل تقام بيوم الجمعة في احتمالها الذي اميل اليه الحقيقة انها تقام صلاة الجمعة استقروا استقرارا طويلا يشبه اقامة الناس اه المقيمين من اهل البلد انه تقام فيهم الجمعة ويصلون الجمعة - [00:33:42](#)

بخلاف اللي يقيم اقامة عارضة اسبوع اسبوعين شهر شهرين والله اعلم. يوم الجمعة صلاة العيد من صلى العيد يخير يخير ان شاء صلى الجمعة مع الناس شاء صلى في بيته الظهر - [00:34:06](#)

ولا يشرع اقامة الظهر في المساجد. ولا يؤذن لها في المساجد لكن تقيم في بيتك انت ومن معك انت وعيالك خلوه في البيت اما من لم يصلي الجمعة فانه يجب عليه ان من لم يصلي العيد فانه يجب عليه ان يصلي الجمعة - [00:34:34](#)

لا تسقط صلاة الجمعة اه الظهر لا تسقط صلاة الظهر بل لابد ان يصلي الظهر الله اعلم باقي عندنا الشرط الاخير خطبة نعم اتفق العلماء رحمن الله واياهم على وجوب - [00:34:52](#)

الخطبة قبل صلاة الجمعة ولا اعرف في هذا خلافا بين الفقهاء رحمن الله واياه. والدليل قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيت - [00:35:19](#)

القول فاسعوا الى ذكر الله يدل على وجوب السعي الى الخطبة وبديل على ان الخطبة واجبة. لان لو لم تكن واجبة لما وجب السعي له وذكر الله هنا والخطبة ثم الصلاة - [00:35:38](#)

قوله اذا نودي والنداء يكون متى عند الصلاة ولا عند الخطبة الخطبة دل على ان الخطبة واجبة وان حضور الخطبة واجبة وذكر الله هنا يشمل الخطبة ويشمل الصلاة. كلها من ذكر الله عز وجل - [00:35:52](#)

ولذلك يجب السعي اليها. ويجب حضورها ويجب الاستماع لها ويجب الانصات عندها كما تقدم والجمهور على انها خطبتان لابد من خطبتين وهذا هو الصحيح في الجملة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب خطبتين يجلس بينهما - [00:36:10](#)

كما صحت بذلك الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الحنفية تجزيه خطبة واحدة تجزي خطبة والصحيح الاول والصحيح الاول ان لابد من خطبتين لكن لو خطب الخطيب خطبة واحدة سهوا او نسي ثم صلى صحت صلاته لانه خطب لانه خطب - [00:36:36](#)

لكن لابد الصحيح انه لا بد من خطبتين يجب ان يخطب خطبتين لكن عند الاعذار وعند الاحوال يتجاوز ان شاء الله الخطأ في مثل هذا نكتفي بهذا القدر نفتح مجال لمن عنده مسألة او مسائل - [00:37:01](#)

في صلاة الجمعة وفي غيرها يرحمك الله مو واضح او عند السؤال تفضل يا رزاني نعم يسأل اخونا رزاني حفظ الله واياه يقول هل الصلوات السنن جهرية او سرية. نقول الاصل ان صلاة الليل جهرية وصلاة النهار ايش - [00:37:26](#)

هذا هو الاصل ولكن معنى كون صلاة الليل سرية جهرية انك تجهر لنفسك يعني فلو صلى معك احد تجهر لك وله واحد وانت تصلي السنة الراتبة بعد المغرب او بعد العشاء - [00:38:14](#)

دخل معك يريد صلاة الفريضة فانك تجهر بالصلاة وتجهر بالتكبيرات لان هذي صارت صلاة جماعة الجمعة الليلية مصلى لها جهرا والنبى صلى الله عليه وسلم كان احيانا يعني صلاته في الليل كان احيان يرفع صوته و احيانا يخفف صوته وقال لابي بكر ارفع -

00:38:31

صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا اللي يظهر والله اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينوع في صلاة الليل. ينوع في صلاة الليل. فاحيانا يرفع و احيانا يجهر لنفسه - 00:38:54

الامر فيه نوع من السعة السعة لكن الغالب او الاكثر ان تكون صلاة الليل جهرية وكان الناس يصلون معه كما صلى معه عوف ابن مالك وابو حذيفة ابن ايمان عبد الله ابن مسعود وابن عباس وزيد ابن خال الجهني وجماعة من اصحاب النبي صلى الله - 00:39:07

فكان النبي صلى الله عليه وسلم يجهر بالقراءة اذا صلوا معهم بصلاة الليل ويسمعون كما ذكر ذلك حذيفة وابن عباس صراحة والله اعلم نعم ما حكم التحلق قبل صلاة الجمعة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التحلق - 00:39:28

عن حلق الذكر يوم الجمعة عن حلق الذكر اليوم الجمعة بعضهم قرأها نهى النبي عن حلق الذكر يوم الجمعة فاهم انه لا يجوز حلق العانة يوم الجمعة بعد سنين يفتي بهذا ويعمل ما يحلق حالته يوم الجمعة وغلط - 00:39:52

انما هي عن حلق الذكر فيكره عند العلماء التحلق للذكر وللروس قبل صلاة الجمعة ولذلك بعض العلماء يقول من الفجر يكره بعضهم يقول لا المقصود قبل الصلاة والذي قبل الصلاة هذا لا شك فيه لكن اللي في الفجر محتمل - 00:40:13

والاولى ايضا ان تترك لعموم الخمر ولانك لو حظيت درس الفجر الجمعة احتمال ان الناس ايش ترهق وتتعب طولت بيروحون ينامون متى يحظرون يصلون الجمعة؟ ينامون ويتأخرون عن صلاة الجمعة. فلذلك الاحسن ترك التحلق حتى بعد الفجر - 00:40:38

وبهذا نعلم ان الدروس التي يفعلها بعض الناس يوم الجمعة في بعض الدول انها من البدع وانها من المنهي عنه درس قبل الجمعة يقعد ساعة لين جت الخطبة اللي هي الاساس رقصنا رجش - 00:40:59

في خمس دقائق وخلصنا ان كان ولا بد تريد درس للناس حط الدرس بعد صلاة الجمعة موب قبل الصلاة وايضا لا تحبس الناس عن قراءة القرآن وعن الذكر خله اللي بيروح بعد الصلاة يروح واللي بيقد - 00:41:17

يقعد المقصود انه لا ينبغي وضع الدروس قبل صلاة الجمعة والاولى ترك ذلك حتى بعد الفجر حتى بعد الفجر والله اعلم خالصنا افضل وقت انك تروح تصلي الجمعة الساعة الاولى يعني بعد طلوع الشمس - 00:41:33

والناس اليوم غافلة عن التبكير للجمعة يجتهد الانسان يصلي. اللي يجي تسع افضل من يجي احدعش يجي احدعش احسن يجي احدعش ونص واللي يجي احدعش ونص قبل الخطبة افضل من اللي يجي بعد الاذان. والمسلم يجتهد ويبيكر ما استطاع يبيكر ما استطاع. نعم - 00:42:00

سواء كانت فيه ام لا طيب اذا جاء الانسان والناس في التحيات وان كان ما معه جماعة ولا ينتظر جماعة فلا ينبغي ان يختلف الناس انه ينبغي له ان يدخل مع هذه الجماعة في - 00:42:23

هذا الثاني ان يكون معه جماعة او ينتظر جماعة شايفهم يتوضؤون وشايف نازلين السيارة بيجون المسجد بيدخلون فهل ينتظر او لا ينتظر؟ قولان للعلماء اما ان كانت الجماعة هي جماعة الامام الراتب - 00:42:53

الصحيح بلا شك الصحيح على كل حال انه يدخل معهم ندخل معهم لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الصلاة فلا وانتم تسعون وعدتوها وعليكم السكينة والوقار فما ادركتم ايش - 00:43:17

وما فاتكم فاقضوا او فاتموه ما ادركتم يدل على العموم لان ما بمعنى الذي يعني الذي ادركتم وهي هنا تفيد العموم وقوله فصلوا يفيد انك تصلي معهم على اي وضع كان - 00:43:36

ثم قال وما فاتكم وما هنا ايضا تفيد ايش العموم فاتك واحدة ثنتين ثلاث اربع هذا اصح وهو مذهب الجمهور. وهو مذهب الحنابلة الشافعية والحنفية خلافا للمالكية وذهب المالكية انه اذا ادرك ركعة - 00:43:57

مع الامام والا تفوته الجماعة والراجح انه يدرك الجماعة التحيات اما ان كانت الجماعة جماعة سفر ولا جماعة خفيفة ولا جماعة يعني

واحد اثنين مخير الامر سهل. قد يكون معه عشرة وذولي خلاص ببسملون. ليس الجماعة الاساسية ذي تلقى مئة مئتين ثلاث مئة -

[00:44:22](#)

صلى معهم فهو ان شاء الله مدرك وان انتظر يعني الجماعة الاكثر اللي معه ويعرف انهم موجودين او يغلب على ظنه او رآه الامر

اوسع الجماعة الاولى لا ينبغي للانسان ان يتأخر عنها والله اعلم - [00:44:47](#)

واما ان يصلي والجماعة تصلي فهذا غلط ولا ينبغي هذا لا ينفع هذا خلاف قول النبي صلى الله عليه وسلم لابد ينتظر وقاله بعض اهل

العلم انه اذا كان المسجد واسع او ما فيه تشويش انه يصلي هذا قول ضعيف - [00:45:05](#)

وخطأ ولا ينبغي له ان يقيم جماعة قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة يدخل معهم والله اعلم. نعم

كيف؟ كيف والله يا محب يعني ما هي نصيحتك للطالب حتى يستمر - [00:45:24](#)

اهم سبب للاستمرار هو ان يحتسب الاجر والثواب وانا عن نفسي بحمد الله لي اربعين سنة الان في طلب العلم وفي التعليم ولا زلت

اذا ظعفت ذكرتها هذا الذي يشجعنا على الاستمرار - [00:45:56](#)

الا الشيطان يجينا كل يوم يقول خلاص تفرغ للعبادة مشرك في العلم وش بك؟ تعبته رايعين جايين اقعد بس اقرا قرآن العباد احيانا

تكون اخف كان كله خير العلم افضل - [00:46:18](#)

مجرد العبادة اعظم شيء انك تتذكر ان العلم هذا فظله عند الله كبير جدا فتحتسب الاجر يقول عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا

يلتمس فيه من سهل الله له بطريق الى الجنة - [00:46:38](#)

ويقول وان الملائكة لتستغفر اللي طالب العلم قال وان الحيتان وان النملة في جحرها ليستغفرون قال وان الملائكة لتضع اجنحتها

لطالب العلم رضا بما يصنع والنصوص صفات العلم كثيرة جدا - [00:46:54](#)

يكفي فيها قول الحق جل في علاه شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة ايش معقولة بعلم وضم اولو العلم لله وللملائكة عظيم المكانة

شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما - [00:47:17](#)

هذا شرف ان يجعل الله عز وجل العلماء في يعني يذكرهم مع ذكره لذاته العلية ومع ذكره للملائكة الكرام وايضا قول الحق جل في

علاه ينفع الله الذين امنوا منكم ثم خص العلماء فقال والذين اتوا العلم درجات - [00:47:41](#)

اهل العلم ارفع من غيري والنصوص طبعا كثيرة جدا في فضل العلم جدا فيها تواتر قطعي كتابا وسنة وكلام العلماء. يقول الامام

احمد وسفيان الثوري كلاما معناه ان الناس يحتاجون الى العلم اكثر من حاجتهم الى الطعام والشراب. لان العلم يحتاج له في كل

وقت. واما الشراب والطعام - [00:48:02](#)

وقت او وقتين يقول الامام الشافعي لا تسكن قرية او بلدة ليس فيها مفتن يخبرك بامر دينك ولا طبيب يخبرك بامر بدنك والبلدة ما

فيها دكتور طبيب ولا شيخ مفتي. هذي ما فيها خير لا تقعد فيها - [00:48:28](#)

بل اخذ بعض اصحابه من كلامه هذا ان الإقامة في هذه البلدة حرام لانك تحتاج الى العلم ولا ما تحتاج الى العلم في صلاتك في

زكاتك في صيامك في اسرتك في طلاقك في نكاحك. طيب عرضتك مسألة عارضة طبعا قديمة اما الان معك ها التلفون - [00:48:55](#)

يستفيد يفتيك ما في حد يفتك تقعد على جهل ما يجوز ان تبقى على الجهل يجب عليك ان تتعلم هذا الجزء ولذلك بعضهم ينص على

انه اذا كان يعني ما فيها عالم انه ما يجوز الإقامة فيها الا يكون بينك وبينه مسافة قصيرة دون القصر يستطيع الانسان ان يذهب -

[00:49:17](#)

يستفتي ويرجع ما اقوله بس اقول بعض اصحاب الشافعي يقول هذا وهو كلام له وجاهته طبعا. اذا رأينا ان الاسلام امره عظيم وان

العلم امره عظيم ولذلك شف الجهل متى يكون الجهل - [00:49:38](#)

اذا فقد العلماء قرية ما في علماء يعمها الجهل قرية فيها علماء تجد عندهم علم عندهم معرفة قلت او كثرت تجد عندهم هذا يدلك

على ان العالم الحقيقي هو الذي يبث ايش - [00:49:55](#)

يوكي عليه هذا ما هو ما هو اخو العالم الرباني. لازم تعلم الناس مثل ما يقول بان كانت مي في العلم لكنها حقيقة جميلة يعني اولي

بها العلم واهل العلم شيقول - 00:50:12

يقول احد الشعراء المعاصرين بيت اعجبني الحقيقة يقول يمكن بعضكم يذكره ويذكرني يقول الفقر ما هو عيب ولكن العيب ان تكون غني وبيتك محد يدله يقول الفقر ما هو عين لكن - 00:50:36

المشكلة انه تكون عندك خير ما احد يعرف بيتك تجي الحي كله في مليونير مثلا وتجي تقول له وين فلان والله ما ادري عنه ليش؟ عمره ما قلط احد ما ضيف احد ما كذا - 00:51:00

خلاف تجد الغني الكريم كل يعرف بيته كذلك العالم انا مرة تضايقت الحقيقة احد العلماء توفي الله يغفر له انا اعرف بيته اعرف منطقته قد جيته بس سبحان الله تعرف الرياض - 00:51:13

بسرعة تتغير يعني صلي مع صلاة العصر فقدت البيت بس انا حول المنطقة. ما هي ببعيد فالناس تروح تصلي فانا كل من شفته رايح المسجد الشيخ فلان وين بيته؟ وين مسجده؟ ما اعرفه ما اعرفه - 00:51:27

انا تألمت جدا الحقيقة من هذا العالم انظر لجيرانه بس محد يعرفه ولا هوب تقول طالب علم عالم كبير معناه ان هذا العالم احد يعرفه معناه لم يبيت علمه في - 00:51:52

اهل الحي يعني هي ما بسته الحي حنا نبيك تبث علمك في العالم كله حيك ما يعرفونك. معناه ما قد القيت كلمة. ما قد القيت موعظة. ينبغي على العالم انه على الاقل اقل شي حية - 00:52:08

هذا المسجد اسبوع وذا المسجد اسبوع يعطي كلمة وذا درس هنا يستفيد الناس منه يتعلمون حتى يرشدهم اما اذا كان طول عمره بده يستفيد الناس منه لذلك ندعوا دائما طلاب العلم الى التعليم لا تقعد في مجلس - 00:52:23

الا تعلم قد ما تقدر والتعليم شيء والفتوى ترى شيء اخر علم اللي تعرفه بس لا تفتي حتى تكون اهل للافتاء ومتأكد من المسألة تفتي فيه سواء مسافر او مقيم - 00:52:43

يريد اقامة اهلا وسهلا في المساجد الطرقات خاصة اذا كانت الصلاة مختلفة اسهل شوي عرف النوم تتعد في الجماعات ولا فيها يعني ما فيها يعني اضرار باحد المسجد اللي فيه جماعة اساسية - 00:53:05

هذا محتمل يعني يسأل نايف يقول هذا الافضل اني اصلي في الصف الثاني قريب من الامام حتى استبين الخطبة او في الصف الاول وان كان بعيد وانا قد لا يعني يحسن استماع الخطبة - 00:53:33

يقول هذا يختلف طبعا في احتمالان النصوص واضحة في فضل ايش بفضل الصف الاول ولكن هنا الجمعة لها فضل خاص في خطبتها والخطبة مقصودة الدنو من الايمان سماع خطوة مقصود حتى تفهم - 00:54:01

لا تسمع بعد ما في ميكروفونات او ميكروفونات ضعيفة ملابسها محتملة وانا اللي يظهر لي والله اعلم ان حسب الانسان اذا كان الشخص اه اذا صاف الصف الثاني مقابل الامام يستفيد من الخطبة اكثر - 00:54:23

الخطبة من اعظم مقصود يوم الجمعة. فارى انه يبقى في الصف الثاني افضل من الاول. من هنا فضيلتان يا تحصل هذي يا تحصل تحصيلك لهذه يفوت يا ما حصلت يوم الجمعة تحصيلك الصف الاول ما يفوت بكرة وعقبه كله معك الصف الاول - 00:54:40

فانت لم تتركها الا لفائدة ترى انها اولى منها هذا اللي يظهر لي والله اعلم ويعني مثل ما قال العلماء في قواعد الفقه يقولون الفضل في ذات العبادة مقدم على الفضل في - 00:54:59

مكانها الفضل في ذات العبادة مقدم على الفضل في ذات في في موضعها او مكانها وهذه قاعدة يعني قررنا كثير من العلماء منهم النووي والزرکشي الشيخ ابن تيمية وكثير من الفقهاء يذكرون هذه القاعدة - 00:55:16

وهي قاعدة جيدة في الجملة وصحيحة الله اكبر خلصنا بارك الله في الجميع صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه - 00:55:38